أعلنت 22 حركة ثورية وحزبًا سياسيًا مشاركتها فى المليونية التى دعت إليها جماعة "الإخوان المسلمين" اليوم لتأييد الإعلان الدستورى الذى أصدره الرئيس محمد مرسى، والتي سيتم تنظيمها اليوم القادم بميدان النهضة بالجيزة ومحيط جامعة القاهرة. وكانت القوى الإسلامية التى دعت إلى المليونية أعلنت مساء الخميس نزولها على رغبة الرموز الوطنية والسياسية والفكرية، وقامت بتغيير مكان مليونية السبت من ميدان التحرير إلى ميدان النهضة أمام جامعة القاهرة حرصا منها على المصلحة الوطنية ولحماية الوطن من محاولات جر القوى السياسية إلى العنف .وتشمل الحركات والأحزاب المشاركة كلاً من مجلس أمناء الثورة، اتحاد الثورة المصرية، الجبهة الثورية لحماية الثورة، الائتلاف العام للثورة، ائتلاف الثائر الحق، قضاة من أجل مصر، ائتلاف شباب 25 يناير، حركة الائتلاف الإسلامي الحر، رابطة علماء أهل السنة، نقابة الدعاة، حزب الحضارة، حزب الشعب، حزب الأنصار، حركة عائدون للشريعة، حازمون، لازم حازم، الجبهة السلفية، طلاب الشريعة. وقال الدكتور محمد سعد الكتاتنى، رئيس حزب الحرية والعدالة، إن قرارنا بنقل المليونية كان استجابة لمبادرات من رموز وطنية ورسالة إلى من يخالفوننا أننا لا نسعى للصدام. وأضاف الكتاتنى عبر موقع التواصل الاجتماعى " فيس بوك "أتمنى أن يستجيبوا لصوت العقل ويشاركونا فى العملية الديمقراطية ولنبدأ فى الإعداد معا للانتخابات البرلمانية". وصرح صلاح مبروك القيادى بحزب الحرية والعدالة، بأن اللجنة التنسيقية التى تنظم لمليونية السبت المشكلة من الأحزاب السياسية الإسلامية الحرية والعدالة والنور والبناء والتنمية وعدد من الحركات الثورية الأخرى، اجتمعت لدراسة التقارير الأمنية التى جاءتها من وزارة الداخلية والتى تفيد بأن تنظيم المليونية فى ميدان التحرير ربما ينتج عنفا وتشابكا بين المتظاهرين المؤيدين والمعارضين للإعلان الدستورى. وأضاف أن اللجنة درست نقل تظاهرات السبت من ميدان التحرير إلى ميدان النهضة أمام جامعة القاهرة.

وأكد أن القوى السياسية لابد أن يكفل لها حرية التظاهر فى أى مكان وأن الحالة الأمنية وحماية المتظاهرين مسئولية الداخلية والجهات الأمنية وليست مسئوليتنا نحن، وكذلك فإن ميدان التحرير ليس حكرا على المعارضين للرئيس.

من جانبه، أكد نادر بكار، عضو الهيئة العليا لحزب النور السلفى والمتحدث الرسمى، أن حزبه قرر بالتنسيق مع باقى الأحزاب والقوى الإسلامية المشاركة نقل مليونية السبت إلى محيط جامعة القاهرة. وأضاف عبر تدوينة له عبر موقع التواصل الاجتماعى "تويتر" بأنه "بعد إعداد دراسة شاملة للموقف وموافقة لمشورة إخواننا فى الوطن وحرصا على مصلحة وطننا قرر حزب النور نقل المليونية من ميدان التحرير".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com